هزبرين تظل الاسد من عوقومه | تخف به من خلفه وامامه

بنو الحلبات الباعثون من الندى | سرايا ه والغادون وسط لهامه

وهل يدعي الليل الدجوجي انه | تضيء ضياء الشمس تحت ظلامه

وما كان يغني القرن عن حمل سيفه | اذا الحرب شبت كثرة من سهامه

وما يدرك الحرب الهجين بحمله | ولا خيله في سرجه ولجامه

ومن يبن من قبل اللقا سوقه | لمير وليس في عضه من كهامه

ولولا سعيد بات يزهان كوكب | يرى له في الارض شطو مدامه

وكانت بغايا نعمه عضدته | يرده الى لز واريد نحص اهتمامه

سوى نحوم والصبح ميت كانما | تبايل بالوحد البرى عن رمامه

وتكبا لا عن فوتك كانه | بطش سواه ذا الكا في واهمه

بعيش يقضي الدهر حوبا كانما | مفتشة احشاه عن كرامه

جفان تناهى كل بحل هبطنه | بهن على العلات ريد نعامه

اذا ارزمت فيها المهار ولم يكب | جوان احاطت عنه اصوات هامه

ولو وطئت في سيرها جفن نايم | باخفافها لم ينتبه من منامه

وكل جبيهي كان زود اله | تخلد من عطفه فوق خزامه

واعس

واعيس لو وافى به خوت مخبط | لا نفذه من ظمئه وانضامه

براف ضو العين من كل مطلح | ولا ضو الاما بدى من لغامه

تذكرت من ماء العقواصم شربه | وردف العق الى دون زرق حامه

فلو نطق الما النمير مثلما | عليهن لم ترده دون رحم سلامه

وملتثم بالحلفق الجعد عرست | عليه فلم يكشف حفي لثامه

فكم دون ريف الكرخ والشام منهلا | موارده ممزوجة بسمامه

كان الصبا فيه تراب كامنا | سوره البها من حلال اكامه

يمر به راد الضحى متنكرا | محافة ان يغتاله يفتامه

نهارا كان البدر فاتى هجيره | فعاد بلون شاحب من سهامه

بلاد يضل النجم فيها سبيله | ويثني دجاها طيفها عن لمامه

حنادس تعمى الموت لولا انجيابها | عن المزماهم الردى باخترامه

دحى الليل فيها ان تدوم شبابه | فلما رآها شاب قبل احتلامه

فانضى علي حبله ودكانه | ولم يات الافوق ظهر اغترامه

ينوق عقيلا وهي حرز عيونها | بجل كمى زرقه مرحامه

ولاقي دون الورد كل معتب | عن الرشد يقتاد الخنا بزمامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)